

تتصل فيه السماء بالأرض فيتنزل الوحي على رسول ﷺ وتسجل السماء أحداث الأرض ، وتتعاون الملائكة مع المؤمنين . ويتسامع الخلق بالدين الجديد ، فمنهم من يؤمن ومنهم من يكفر .

ويواجه الدين الجديد أديانا سماوية وغير سماوية كلها تحلل أو انحراف وجهل القلب الانساني فارغا من غذائه الروحي ، وهناك أوضاع اجتماعية كالرق وهوان المرأة ، وقيم خلقية جاهلية سائدة ، ووضع المرأة المهين ، ثم الفحش والفقر المدقع ، والمترفون أو غيرهم أو قتلهم ضائعة بين ارضاء شهوة حيوانية أو طمع مادي أو تحريف اعتقادي أو فكري ، ثم مجتمعا فارس والروم المتسلطان على أمم العالم وتحلل الحضارة فيهما وتفسخها لانغماسها في المظهر المادي وفراغها الايماني .

في ظل هذا المجتمع تفتح عيون وقنوب وأفكار الشباب المسلم الناشيء أمثال : علي - أسماء - عبد الله بن عمر - أسامة بن زيد بن ثابت ... الخ ممن تذكروهم كتب السيرة والطبقات ومن فتنتهم روح البطولة فحاولوا الحرب صفارا وردهم الرسول ﷺ لصغر سنهم ، هؤلاء الشباب اتجهوا بنين وبنات وجهات خيرة في ظل الاسلام ... ابن عباس مثلا ترجمان القرآن - زيد بن ثابت كاتب الوحي علي وأسامة وعبد الله بن الزبير فرسان الحرب هم وغيرهم - أسماء بنت أبي بكر الأم المجاهدة التي ترى أبناءها تربية فروسية اسلامية الخ ...

عبقرية الاماكن المقدسة

ولعله مما يرتبط بسيرة النبي ﷺ ما ترتبط به حياته في مكة موطنه ، ومنى موطن من مواطن الحج تستدعي ذكريات ابراهيم الخليل عليه السلام ...
في بحث لأحد المهندسين المصريين بجريدة الاهرام أثبت أن مكة المكرمة تقع تماما في مركز دائرة العالم وحسب هذا بحسابات رياضية فإذا أضفنا إلى ذلك